

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم

لماذا ندرس العهد القديم؟

الدرس الأول

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة
الملاحظات

I. المقدمة

II. الفجوة التاريخية

أ. الأسباب

1. الوحي العضوي

2. التَّكْيُفُ الإلهي

ب. الأبعاد

1. اللاهوتية

2. الحضارية

3. الشخصية

III. الارتباط الوثيق

أ. تعاليم يسوع

1. التعليقات السلبية

2. التأكيدات الإيجابية

ب. تعليم الرسول بولس

1. التعليقات السلبية

2. التأكيدات الإيجابية

IV. التطبيق

أ. التحديات

1. العالم العتيق

2. التطورات التاريخية

3. عالمننا

ب. الارتباطات

1. نفس الإله

2. نفس العالم

3. نفس البشر

ج. التطورات

1. الحقبية

2. الحضارية

3. الشخصية

V. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

قائمة المصطلحات العسرة

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم

الدرس الأول: لماذا ندرس العهد القديم؟

© 2024 خدمات الألفية الثالثة <https://arabic.thirdmill.org>

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دوّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكّر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجيل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسسة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضوع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المُفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

الملاحظات

I. المقدمة

اعْتَمَدَ كَتَبَهُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عَلَى مُعْتَقَدَاتِهِمْ الْأَسَاسِيَّةِ فِي الْإِيمَانِ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَالْعُهُودِ فِي
أَثْنَاءِ تَعَامُلِهِمْ مَعَ مَوَاقِفَ مُحَدَّدَةٍ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْقَانُونِيَّةِ.

II. الفجوة التاريخية

عِنْدَمَا نَدْرُسُ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ، نَكْتَشِفُ أَنَّ أَجْزَاءً كَثِيرَةً تُقَدِّمُ لَنَا أَفْكَارًا غَيْرَ مَأْلُوفَةٍ. فِي
الْحَقِيقَةِ، وَكَأَنَّنا نَكْتَشِفُ عَالَمًا قَدِيمًا جِدًّا بَعِيدًا عَنَّا.

أ. الأسباب

عَلَى الْأَقْلِّ هُنَاكَ عَامِلَانِ يَجْعَلَانِنَا نَشْعُرُ فِي الْعَالِبِ بِالْإِنْفِصَالِ عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

1. الوحي العضوي

لَقَدْ وَظَّفَ الرُّوحَ الْقُدْسَ الْمَقَاصِدَ وَالْخِبْرَاتِ وَالشَّخْصِيَّاتِ الْفَرْدِيَّةِ لِلْكَتَبَةِ
الْبَشَرِيِّينَ لِكِتَابَةِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ.

سَادَ اللَّهُ بِكُلِّ دِقَّةٍ عَلَى مُحْتَوَى الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ حَتَّى يَكُونَ النَّاتِجُ النَّهَائِيُّ
مَعْصُومًا مِنْ أَيِّ خَطَأٍ، وَيُدْعَى بِحَقِّ كَلِمَةِ اللَّهِ.

رِسَائِلَ الرَّسُولِ بُوئِسَ هِيَ مُحْصَلَةٌ لِعَمَلِيَّةٍ قَدْ صَمَّتْ مَعَا عَمَلَ اللَّهِ وَكَاتِبُهُ
الْبَشَرِيُّ. (2 بطرس 3:15-16).

2. التكيف الإلهي

التَّكْيُفُ: فِي كُلِّ مَرَّةٍ يُعْلِنُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ، يَتَحَدَّثُ إِلَيْنَا بِمُفْرَدَاتٍ
بَشَرِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ.

بِدُونِ التَّكْيُفِ الْإِلَهِيِّ، لَصِرْنَا عَاجِزِينَ بِشَكْلِ مُطْلَقٍ عَنْ فَهْمِ إِعْلَانَاتِهِ.
(إشعياء 55:8-9).

فَقَدْ صَمَّمَ اللَّهُ أَسْفَارَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ لِتُخَاطَبِ شَعْبِ
إِسْرَائِيلَ الْقَدِيمِ.

ب. الأبعاد

عِنْدَمَا نَعْرِفُ مَظَاهِرَ الْفَجْوَةِ الْفَاصِلَةَ الَّتِي نُقَابِلُهَا غَالِبًا فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ،
سَنَكُونُ مُؤَهَّلِينَ بِشَكْلِ أَفْضَلِ لِفَهْمِ وَتَطْبِيقِ هَذِهِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ عَلَى حَيَاتِنَا.

.1. اللاهوتية

هُنَاكَ اخْتِلَافَاتٍ بَيْنَ الْإِعْلَانِ الَّذِي تَلَقَّاهُ مُؤَلَّفُو أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
وَالْإِعْلَانِ الْكَامِلِ الَّذِي تَلَقَّيْنَاهُ نَحْنُ فِي الْمَسِيحِ.

.2. الحضارية

يُوجَدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ فَجْوَةٌ حَضَارِيَّةٌ لِأَنَّ الْحَضَارَاتِ الْبَشَرِيَّةَ تَتَغَيَّرُ
بِاسْتِمْرَارٍ.

تُوجَدُ اخْتِلَافَاتٌ كَثِيرَةٌ بَيْنَ الشَّرْقِيِّ الْأَدْنَى الْقَدِيمِ وَعَالَمِنَا الْمُعَاصِرِ لِذَرَجَةِ أَنْ
الْعَدِيدَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي نَقْرَأُهَا فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ غَيْرُ مَأْلُوفَةٍ بِشَكْلِ
لَا فِتٍ.

.3. الشخصية

النَّاسَ الَّذِينَ عَاشُوا فِي أَيَّامِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُخْتَلِفُونَ عَنِ الشَّعْبِ الْمُعَاصِرِ
الْيَوْمِ.

.III الارتباط الوثيق

العَهْدِ الْقَدِيمِ لَمْ يَكُنْ بِبَسَاطَةٍ كَلِمَةَ اللَّهِ ذَاتِ السُّلْطَانِ، وَالْمُقَدَّمَةَ فَقَطْ لِإِسْرَائِيلَ، بَلْ كَانَ كَلِمَةَ اللَّهِ لِلْمَسِيحِيِّينَ فِي زَمَانِهِمْ أَيْضًا.

أَسْفَارَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُهِمَّةٌ لِأَيِّ مَسِيحِيٍّ آمِينَ فِي كُلِّ عَصْرِ مِنَ الْعُصُورِ.

أ. تعاليم الرب يسوع

.1. التعليقات السلبية

بَعْضَ تَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ قَدْ تَرَكْتَ انْطِبَاعًا لِلْوَهْلَةِ الْأُولَى كَأَنَّهَا تَعْلِيقاتٌ سَلْبِيَّةٌ عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. (مَتَّى 5:21-44).

لَمْ يُعَارِضْ يَسُوعُ الْعَهْدَ الْقَدِيمَ بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ. بَلْ عَلَى النَّقِيضِ، أَكَّدَ عَلَى سُلْطَانِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَنَقَضَ سُوءَ الْفَهْمِ الشَّائِعِ الَّذِي كَانَ سَائِدًا فِي أَيَّامِهِ.

قَدَّمَ الرَّبُّ تَعَالِيْمَهُ الَّتِي كَانَتْ مُنْسَجِمَةً مَعَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، بِشَكْلِ مُتَبَايِنٍ مَعَ
وَجْهَاتِ النَّظَرِ الَّتِي قِيلَتْ لِلنَّاسِ أَوْ سَمِعَتْ بَيْنَهُمْ. تَجِدُ الرَّبُّ يَسُوعُ
يَتَحَدَّثُ دَائِمًا عَمَّا هُوَ مَكْتُوبٌ أَوْ مَقْرُوءٌ.

- الْقَتْلِ (مَتَّى 5:21-22؛ مَزْمُورِ 133:1)
- الزَّانَا (مَتَّى 5:27-28؛ خُرُوجِ 20:17)
- الطَّلَاقِ (مَتَّى 5:31-32؛ 9:3-19؛ مَلَاخِي 2:16)
- الْقَسَمِ (مَتَّى 5:33-34، 37؛ أَمْثَالِ 6:16-17)
- الْإِنْتِقَامِ (مَتَّى 5:38-39؛ لَأَوِيَّيْنِ 19:18)
- مَحَبَّةِ الْأَعْدَاءِ (مَتَّى 5:43-44؛ خُرُوجِ 23:4)

2. التأكيدات الإيجابية

عَاشَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي خُضُوعٍ لِتَعَالِيمِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. وَأَتَى لِيُكْمِلَهَا.
(مَتَّى 5:17-18).

أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نُقْطَةٍ مِنَ النَّامُوسِ بَاقٍ قَيْدَ التَّنْفِيذِ حَتَّى يَتَحَقَّقَ الْكُلُّ.
(مَتَّى 5:19).

الرَّبِّ يَسُوعَ قَدْ أَصَرَ عَلَى صَرُورَةٍ أَنْ يُصَادَقَ تَلَامِيذُهُ عَلَى كُلِّ تَفَاصِيلِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَيَتَّبِعُونَهَا، وَلَيْسَ فَقَطِ التَّصَدِيقَ عَلَى أَجْزَاءٍ مِنْهُ. (مَتَّى 20:5).

ب. تعاليم الرسول بولس

عَلَى مِثَالِ الرَّبِّ يَسُوعَ، قَاوَمَ الرَّسُولُ بُولُسَ فِي أَيَّامِهِ سَنَى الطَّرِيقِ الَّتِي أَسَاءَ بِهَا الْكَثِيرُونَ التَّعَامَلَ مَعَ أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

1. التعليقات السلبية

يَبْدُو عَلَى الرَّسُولِ بُولُسَ وَكَأَنَّهُ يُقَدِّمُ تَعْلِيقاتٍ سَلْبِيَّةً عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عِنْدَمَا مَيَّرُ بَيْنَ "أَعْمَالِ النَّامُوسِ" و"الإيمان". (غَلَاطِيَّةَ 3:1-5).

يَقِفُ الرَّسُولُ بُولُسُ بِثَبَاتٍ ضِدَّ إِسَاءَةِ اسْتِخْدَامِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كَمُرْشِدٍ لِدِيَانَةِ مَشْرُوعَةٍ جَدِيدَةٍ بِالْإِعْجَابِ. (غَلَاطِيَّةَ 3:10-13).

اسْتَنَّدَ الرَّسُولُ بُولُسُ بِالْفِعْلِ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لِيُثَبِتَ الْمَبْدَأَ الْخَاصَّ بِهِ فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ فِي أَنَّ التَّبَرِيرَ أَمَامَ اللَّهِ هُوَ بِالْإِيمَانِ وَحْدَهُ. (غَلَاطِيَّةَ 3:11؛ رُومِيَّةَ 4:1-12؛ حَبَقُوقَ 2:4).

2. التأكيدات الإيجابية

تأكيدات الرسول بولس القويّة والإيجابيّة عن سلطان العهد القديم، وعن ازتباطه باتباع المسيح. (رومية 4:15؛ 2 تيموثاوس 3:16-17).

IV. التطبيقات

علينا دراسة أسفار العهد القديم بعمق وبأكبر قدر ممكن حتى يتسنى لنا أن نطبّقه بشكلٍ صائبٍ على حياتنا اليوم. (2 تيموثاوس 2:15).

أ. التحديات

هناك فجوة هائلة تفصل بيننا وبين العهد القديم، ولا بد أن نأخذها بعين الاعتبار ونحن نطبّق العهد القديم. (1 كورنثوس 11:10).

1. العالم العتيق للعهد القديم

أحد مهمّتنا الأساسيّة هي تفسير العهد القديم بقدر ما نستطيع بالازتباط بالعالم العتيق الذي قدّم إليه العهد القديم أولاً.

المعنى الأصليّ لآية فقرة من فقرات العهد القديم هو المعنى المؤثّر الذي قصده الله وكاتبه بالروح للنصّ للجُمهور الأول.

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم

الدرس الأول: لماذا ندرس العهد القديم؟

© 2024 خدمات الألفية الثالثة <https://arabic.thirdmill.org>

2. التطورات والأحداث

لَقَدْ تَطَوَّرَتْ التَّعَالِيمُ اللَّاهُوتِيَّةُ لِلْعَهْدِ الْقَدِيمِ عَبْرَ الزَّمَنِ.

فِي كُلِّ مَرَّةٍ نُنَبِّئُ فِيقْرَةً مِنْ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ عَلَي حَيَاتِنَا الْيَوْمِ، لَا بُدَّ وَأَنْ نَنْحَرَكَ لِمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ مَعْنَاهَا الْأَصْلِيِّ، وَنُفَكِّرُ فِي التَّطَوُّرَاتِ التَّارِيخِيَّةِ الْمُتَعَدِّدَةِ الْأَوْجُه، وَالَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ الْعَالَمِ الْعَتِيقِ لِأَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَعَالَمِنَا الْمُعَاصِرِ.

3. عالمنا

اللَّهُ أَوْحَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ لِيَكُونَ مَكْتُوبًا مَعَ وَضْعِهِ لِعَالَمِنَا فِي الْإِعْتِبَارِ. (1 كورنثوس 11:10).

ب. الارتباطات

لَا بُدَّ أَنْ نَضَعَ فِي اعْتِبَارِنَا دَائِمًا تِلْكَ الْإِزْتِبَاطَاتِ، أَوْ الْعَوَامِلَ الْمُسْتَرَكَّةَ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا عُبُورُ الْفَجْوَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَ أُمْنَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَعَضْرِنَا الْيَوْمِ.

1. نفس الإله

الْمَسِيحِيُّونَ الْأَمَنَاءُ الْيَوْمَ يَعْبُدُونَ وَيَخْدُمُونَ نَفْسَ الْإِلَهِ الَّذِي خَدَمَهُ
الْقَدَمَاءُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْأَمَنَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

اللَّهُ ثَابِتٌ، أَوْ عَدِيمٌ التَّغْيِيرِ. فَاللَّهُ هُوَ الْيَوْمَ كَمَا كَانَ فِي الْأَزْمَانِ الْقَدِيمَةِ.

هُنَاكَ ثَلَاثَةُ طُرُقٍ رَئِيسَةٍ يَكُونُ بِهَا اللَّهُ هُوَ نَفْسُ الْإِلَهِ عَدِيمٌ التَّغْيِيرِ:

- قَصْدُ اللَّهِ الْأَبَدِيِّ -حُطَّتُهُ الْأَبَدِيَّةُ الْغَيْرِ مُتَغَيِّرَةٍ لِلْكُونِ. (إِسْعِيَاءَ 10:46).

إِنَّ ثَبَاتَ حُطَّةِ اللَّهِ وَعَدَمَ تَغْيِيرِهَا تُعَلِّمُنَا أَنَّ مَقَاصِدَ الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ مُتَمَاشِيَةٌ مَعَ مَقَاصِدِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.

- الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ - اللَّهُ عَدِيمٌ التَّغْيِيرِ مِنْ حَيْثُ الصِّفَاتِ، أَيْ
صِفَاتِ جَوْهَرِهِ الْإِلَهِيِّ. (الْعِبْرَانِيِّينَ 10:1-12؛ يَعْقُوبَ 17:1).

بأنَّ أَعْمَالَهُ وَإِعْلَانَاتِهِ عَن نَفْسِهِ فِي أَزْمِنَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، أَوْ فِي
أَزْمِنَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، وَفِي يَوْمِنَا الْحَاضِرِ، تَعَكِّسُ بِثَبَاتٍ
طَبِيعَتَهُ الْأَزَلِيَّةَ.

• مَوَاعِيدُ عَهْدِهِ

أَنَّ الْأَفْسَامَ الَّتِي تَعَهَّدَ بِهَا اللَّهُ لِتَحْقِيقِ مَوَاعِيدِ عَهْدِهِ جَدِيرَةٌ بِالثَّقَّةِ
وَلَا يُمَكِّنُ أَبَدًا أَنْ تُخَيَّبَ. (العِبْرَانِيِّينَ 17:6).

إِنَّ تَعَالِيمَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ كُلَّهَا، وَتَعَالِيمَ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ مُتَرَابِطَةٌ مَعًا
لِأَنَّ اللَّهَ يُحَقِّقُ مَقَاصِدَ مَلَكُوتِهِ عَبْرَ سِلْسِلَةٍ مِنَ الْعُهُودِ الْكُبْرَى.

.2. نفس العالم

إِنَّ عَالَمَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ هُوَ نَفْسُ الْعَالَمِ الَّذِي نَحْيَا فِيهِ أَنَا وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ.

هُنَاكَ إِزْتِبَاطَيْنِ بَيِّنَ إِيمَانِنَا فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ وَإِيمَانِ مُؤْمِنِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

• الخلفيات التاريخية

العهد القديم يمدُّنا بخلفياتٍ لأحداثٍ وتعاليمٍ العهد الجديد،
ولأحداثٍ في عالمنا اليوم.

• المواقف المماثلة

أننا نعيشُ في ظروفٍ مماثلةٍ للغاية لكتبة العهد القديم
وجُمهورهم.

هذه التماثلاتُ موجودةٌ في الكتابِ إلى حدٍّ كبيرٍ لأننا لا نزالُ على
قيدِ الحياةِ في نفسِ العالمِ مثلُ شعبِ اللهِ في العهدِ القديمِ.

3. نفس البشر

نحنُ مُرتبطونَ بروابطٍ حيويةٍ دائمةٍ تُبرِّرُ اختلافاتنا لكنَّ توحدنا حتى عبَّرَ
الأزمنةَ والحضاراتِ.

توجد ثلاث طرق نكُونُ بِهَا نَفْسَ نَوْعِ الشَّعْبِ مِثْلَ الشَّعْبِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

- صورة الله

كُلُّ الْكَائِنَاتِ الْبَشَرِيَّةِ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنِ الزَّمَانِ أَوْ الْمَكَانِ الَّذِي يَعِيشُونَ فِيهِ، جَمِيعُهُمْ صُورَةُ اللَّهِ. (التَّكْوِينِ 1:27؛ 6:9؛ يَعْقُوبَ 3:9؛ 1 كُورِنْثُوسَ 7:11).

أَنَّ الصِّفَاتِ الْأَخْلَاقِيَّةَ، وَاللُّغَوِيَّةَ، وَالْعَقْلِيَّةَ الَّتِي تُمَيِّزُ حَيَاةَ الشَّعْبِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تُمَيِّزُ حَيَاتَنَا أَيْضًا.

- طبيعة خاطئة

نَحْنُ شَعْبٌ مِنْ نَفْسِ نَوْعِيَّةِ شَعْبِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ لِأَنَّ كُلَّ الْبَشَرِ خُطَاةٌ. (رُومِيَّةَ 3:12؛ 1 مُلُوكِ 8:46).

لِأَنَّنا خُطَاةٌ، وَصُورٌ سَاقِطَةٌ عَنِ اللَّهِ، فَيُمْكِنُنَا فَهَمٌ لِمَاذَا يُرَكِّزُ الْعَهْدُ الْقَدِيمُ عَلَى الْخُطِيَّةِ وَالْفِدَاءِ.

• العهد

عَبْرَ كُلِّ التَّارِيخِ، كَانَ جَمِيعُ النَّاسِ مُقَيَّدِينَ بِعَهْدِ مَعَ اللَّهِ.

○ العُهُودُ الكَوْنِيَّةُ (آدَمَ وَنُوحَ)

○ العُهُودُ القَوْمِيَّةُ (إِبْرَاهِيمَ، وَمُوسَى، وَدَاوُدَ)

○ العَهْدِ الجَدِيدِ (المَسِيحِ)

ج. التطورات

العَهْدَانِ القَدِيمِ وَالجَدِيدِ، الكُلُّ يُمَثِّلُ دِيانَةً وَاحِدَةً، وَإِبْمَانًا وَاحِدًا. إِلَّا أَنَّنَا يَجِبُ أَنْ نُسَلِّمَ دَائِمًا بِأَنَّ أَنْوَاعًا عَدِيدَةً مِنَ التَّطَوُّرِ قَدْ حَدَثَتْ بِالْفِعْلِ.

1. تطورات حقبية

أَعْلَنَ اللَّهُ ذَاتَهُ لِشَعْبِهِ بِشَكْلِ مُتَدَرِّجٍ عَلَى فَتَرَاتٍ رَئِيسَةٍ أَوْ حِقَبٍ تُقَابِلُ العُهُودَ الإِلَهِيَّةَ مَعَ شَعْبِهِ.

يُؤْمِنُ المَسِيحِيُّونَ الأُمْنَاءُ بِشَكْلِ صَائِبٍ أَنَّ العَهْدَ القَدِيمَ يَنْطَبِقُ عَلَيْنَا، إِلَّا أَنَّ لَدَيْهِمْ طُرُقًا شَتَّى فِي تَطْبِيقِ رِسَالَتِهِ عَلَى عَصْرِنَا.

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الأول: لماذا ندرس العهد القديم؟

• النظرة الجزئية

يَفْتَرِضُونَ أَنَّنَا يَجِبُ أَنْ نُنْطَبِقَ فَقَطَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْمُعَاصِرِينَ تِلْكَ
التَّعَالِيمَ مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الَّتِي يُعِيدُ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ التَّأْكِيدَ عَلَيْهَا
بِكُلِّ وَضُوحٍ.

• النظرة التطورية

كُلُّ تَعَالِيمِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَنْطَبِقُ عَلَى الْمَسِيحِيِّينَ، لَكِنْ فِي ضَوْءِ
الْعَهْدِ الْجَدِيدِ دَائِمًا.

كَاتَّبَاعِ أَمْنَاءَ لِلْمَسِيحِ، عَلَيْنَا أَنْ نَخْضَعَ لِسُلْطَانِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، لَكِنْ عَلَيْنَا
الْقِيَامُ بِدَلِكِ كَأَنَّا أَنْتَهتْ إِلَيْهِمْ أَوَاخِرُ الدُّهُورِ.

2. التطورات الحضارية

يَجِبُ أَنْ نَأْخُذَ بِعَيْنِ الإِعْتِبَارِ التَّمَاثُلَاتِ وَالِاخْتِلَافَاتِ بَيْنَ النَّمَاذِجِ
الْحَضَارِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَالنَّمَاذِجِ الْخَاصَّةِ بِعَالَمِنَا الْيَوْمِ.

3. التطورات الشخصية

هُنَاكَ تَمَاثُلَاتٌ وَاخْتِلَافَاتٌ جَدِيدَةٌ بِالإِعْتِبَارِ بَيْنَ شَعْبِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
وَشَعْبِ الْعَالَمِ الْمُعَاصِرِ الْيَوْمِ.

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الأول: لماذا ندرس العهد القديم؟

.V الخاتمة

أسئلة المراجعة

1. أذكر عاملان يجعلاننا نشعر بالفجوة بيننا وبين العهد القديم مع الشرح.

2. صف ثلاث من مظاهر الفجوة الفاصلة التي نقابلها غالباً في أسفار العهد القديم.

3. اشرح العلاقة ما بين تَعَالِيمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَتَعَالِيمِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

4. كيف أَكَدَّتْ تَعَالِيمِ الرَّسُولِ بُولَسَ عَلَى قِيَمَةِ وَأَهْمِيَةِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ؟

5. ما يجب علينا أن نتعلمه من تعاليم الرب يسوع وتعاليم الرسول بولس حول أهمية العهد القديم وإرتباطه بعالمنا المعاصر؟

6. ما هي أهم التحديات التي تواجهنا عند محاولتنا لفهم وتطبيق أسفار العهد القديم على حياتنا؟

7. صف الروابط، أو العوامل المشتركة التي تمكّنتنا من عبور الفجوة الفاصلة بين تعاليم العهد القديم وإمكانية تطبيقها في عصرنا اليوم؟

8. صف ثلاث من أهم التّطوّرات التي حدثت ما بين فترة العهد القديم وفترة العهد الجديد؟

أسئلة التطبيق

1. تَدْرُوقَت كَانَ فِيهِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ مُحِيرًا لَكَ. مَا الَّذِي سَاهَمَ فِي حَيْرَتِكَ وَإِرْتِبَاكَ فِي الْبِدَايَةِ؟
2. مَا رَدَّكَ عَلَى شَخْصٍ يَقُولُ أَنَّ تَعَالِيمَ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي أُمُورٍ مِثْلِ الْقَتْلِ، الزَّانَا وَمَحَبَّةِ الْأَعْدَاءِ تَتَعَارَضُ مَعَ تَعَالِيمِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ؟
3. فِي الْعِظَةِ عَلَى الْجَبَلِ، لِمَاذَا اسْتَمَرَ الرَّبُّ يَسُوعُ فِي الْمُقَارَنَةِ بَيْنَ مَا قِيلَ وَمَا كُتِبَ؟ كَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ يَتَّعَرِّضَ الْمَسِيحِيُّونَ الْمُعَاصِرُونَ لِارْتِكَابِ أَخْطَاءِ كَيْتَلِكِ الَّتِي ذَكَرَهَا الرَّبُّ يَسُوعَ.
4. مَا أَهْمِيَّةُ الْإِعْرَافِ بِثَبَاتِ طَبِيعَتِهِ اللهُ الْأَزَلِيَّةِ أَثْنَاءَ دِرَاسَتِكَ لِلْعَهْدِ الْقَدِيمِ؟
5. مَا أَهْمِيَّةُ تَذَكُّرِ أَنَّ النَّاسَ فِي الْعَهْدَيْنِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ عَاشُوا فِي نَفْسِ الْعَالَمِ؟
6. مَا هِيَ أَهْمُ فِكْرَةٍ تَعَلَّمْتَهَا مِنْ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ؟ وَلِمَاذَا؟

قائمة المصطلحات العسرة

- التَّكْيِيفُ الإِلَهِيُّ** - يستخدم المصطلح لشرح كيف يتحدث إلينا الله اللامتناهي بعبارات محدودة من خلال تكيف اتصالاته حتى نتمكن من فهمها
- القَانُونِيَّةُ** - معيار موثوق، المجموعة الحصرية من الوثائق في التقليد اليهودي المسيحي المعترف به في الكتاب المقدس
- العَهْدُ** - اتفاق قانوني مُلزم يتم قطعه بين شخصين أو مجموعتين من البشر أو بين الله وشخص أو مجموعة من البشر
- النَّظَرَةُ التَّطَوُّرِيَّةُ** - وجهة نظر تبحث في الاستمرارية والتغيرات بين العهدين القديم والجديد وتؤكد أن العهد القديم بأكمله وثيق الصلة، ولكن يجب تطبيقه في ضوء العهد الجديد
- الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ** - كمالات جوهر الله المُعلَنَةُ من خلال مظاهر تاريخية متنوعة
- ergates** - مصطلح يوناني (حرفي) يعني "أجير" أو "عامل"
- قَصْدُ اللهِ الأَبَدِيُّ** - خطته الأبدية الغير متغيرة للكون، الكائنة من قبل إنشاء العام
- النَّظَرَةُ المُسَطَّحَةُ** - وجهة نظر تبحث في الاستمرارية والتغيرات بين العهدين القديم والجديد وتؤكد أنه إذا لم يذكر العهد الجديد تغييرًا، فيجب علينا اتباع العهد القديم بأكبر قدر ممكن
- ثَابِتٌ، أَوْ عَدِيمُ التَّغْيِيرِ** - مصطلح يعني "لا يتغير"؛ تستخدم للتعبير عن الطبيعة غير المتغيرة لصفات الله وكماله
- الوحي الإِملائي أو الميكانيكي** - نظرية حول مفهوم الوحي تؤكد على أن الروح القدس أملى الكتاب المقدس بشكل أساسي، بحيث كان دور الكتابَ البشريين سلبياً قاصراً على تدوين ما أملاه لهم الروح القدس
- العُهُودُ القَوْمِيَّةُ** - عهد قطع مع شخص يمثل أمة إسرائيل (مثل: إبراهيم، وموسى، وداود)

الملكوت، والعهد، وقانون العهد القديم
الدرس الأول: لماذا ندرس العهد القديم؟